الدكتور سليمان قوراري
سعاد رحلي

مأساة اللاجئين في القانون الدولي

رؤية قانونية وفكرية

دار الكتاب العربي
DAR AL KITAB AL ARABI

مأساة اللاجئين في القانون الدولي
رؤية قانونية وفكرية

د. سليمان قورارى
الباحثة.سعاد رحلي

مأساة اللاجئين في القانون الدولي

رؤية قانونية وفكرية

جامعة ادرار
- المكتبة المركزية -
رقم الجرد: 0465
التاريخ: 1/8

دار الكتاب العربي

الطبعة الأولى

طبعة 2017

الإيداع قانوني: السداسي الثاني 2017

ردمك: 978-9931-602-56-9

حي الآمال 01 فيلا 27 خرايسية- الجزائر

الهاتف: 21 30 31 23 213+

الفاكس: 26 38 31 23 213+

البريد الإلكتروني: dkabook2000@hotmail.fr

العنوان: **ماساة اللاجئين في القانون الدولي**

المؤلف: د. سليمان قوراري

الباحثة. سعاد رحلي

التوزيع: **دار الكتاب العربي**

جميع الحقوق محفوظة للناشر

دار الكتاب العربي ©

مقـــــدمة

يتمتع حق اللجوء باهتمام كبير في الأوساط الدولية، بل إنه يعد من حقوق الإنسان المعترف بها دولياً باعتبار أن اللاجئين هم أشخاص انتهكت حقوقهم الإنسانية انتهاكاً خطيراً وتعتبر مشكلة اللجوء وأوضاع اللاجئين وحمايتهم من القضايا الشائكة والحساسة التي حاول المجتمع الدولي ومختلف منظماته ومؤسساته الحكومية وغير الحكومية ـــ ومنذ الخمسينيات ـــ من القرن الفائت إيجاد حلول لها، بشكل منظم ومنسق،وإن كان الاهتمام بالقضية يعود تاريخيا إلى ما قبل ذلك، وهذا الاهتمام والتجاوب إنما هو بقصد تحسين الإطار المعيشي والأمني لهذه الفئة المستضعفة التي أجبرت تحت وطأة الصراعات على ترك أوطانها، وهجر بيوتها، بحثا عن ملاذات أكثر أمنا واستقرارا. وتبرز أهمية معالجة موضوع اللاجئين في ظل الأحداث المتسارعة في بقاع شتى من العالم، لاسيما ما يحصل في منطقة الشرق الأوسط، وفي هذا الصدد قالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين كما نقلناه عن موقع BBC العربي، أن عدد اللاجئين بلغ نحو 65.3 مليون شخص مع نهاية 2015، أي بزيادة 5 مليون شخص خلال عام واحد! كما أضافت المفوضية أن واحدا من كل 113 شخصا هناك مشرد يحمل صفة اللجوء أو طلبه أو النزوح، الأمر الذي يلقي بتبعات جسيمة على كاهل المجتمع الدولي.

و قد تطورت هذه المشكلة في الألفية الثالثة، وتفاقمت أكثر مع بدايات العقد الثاني من الألفية الثالثة، بسبب ما عرفته مختلف بلدان العالم، وبخاصة بعض دول العالم العربي من موجات اللجوء والنزوح والهرب من القتل والدمار والخراب، وانعدام أبسط مقومات الحياة ولعل أحزن مثال على ذلك هو فلسطين المحتلة، وسوريا، والعراق، وليبيا، وما يحدث في عدة مناطق من القارة الإفريقية... نظرا لكل ذلك فقد استشعر المجتمع الدولي منذ منتصف القرن المنصرم ضرورة الإسراع في التعامل مع مشكلة اللاجئين بكل روح إنسانية ومسؤولية حضارية، ومنذ تلك الفترة اتفق عقلاء العالم على إصدار الاتفاقية الدولية الخاصة باللاجئين 1951، ومن ثمّ تأسيس المكتب الخاص بالمفوض السامي لشؤون اللاجئين،وحتى تُفعل الاتفاقية بشكل كبير يتجاوز الحدود الجغرافية فقد صدر بروتوكول عام 1967 مركزا على النواحي الإنسانية وهذا ما جسدته المادة الثانية من النظام الأساسي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والتي تقول (.. ليس لعمل المفوض السامي أية سمة سياسية بل هو عمل إنساني واجتماعي، القاعدة فيه أن يعالج شؤون جماعات وفئات اللاجئين..) من هذا البعد الإنساني النبيل تنوعت أشكال الحماية التي توفرها المفوضية السامية، من مادية ومعنوية ووضع البرامج لحماية الفئات الأكثر هشاشة كالعجزة والصبيان والنسوان. كما ازداد نطاق المساعدة.

وللأهمية البالغة لمشكلة اللاجئين والذين صار عددهم يعد بعشرات الملايين وهم في تزايد مطرد طالما أن بؤر التوتر لا تعرف حدًا في ظل عجز المجتمع الدولي على إيجاد حلول جذرية لها، ومن رحم معاناة اللاجئين، اخترنا التركيز على موضوع "حماية اللاجئين في القانون الدولي". وبشكل أخص على دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. وأطلقنا هذه التسمية "مأساة اللاجئين في القانون الدولي رؤية قانونية وفكرية" عنوانا لمؤلفنا هذا.

وحول مأساة اللاجئين نجد أن رفوف المكتبات تضم العديد من البحوث والدراسات والمؤلفات التي تناولت مختلف جوانب اللجوء كمشكلة قانونية واقتصادية واجتماعية أيضا، وتطرقت كذلك للاجئين وأوضاعهم وظروفهم محاولة تقديم المقترحات والحلول لما يعيشونه من ظروف صعبة ومؤلمة. ولعل من أهم المصادر والدراسات التي تتقاطع والبحث الذي نعالجه ما يلي:

- دليل الإجراءات والمعايير الواجب تطبيقها لتحديد وضع اللاجئ، بمقتضى اتفاقية 1951 وبروتوكول 1967 الخاصين بوضع اللاجئين. إصدار دائرة الحماية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، جنيف، أيلول/ سبتمبر 1979.
- الاتفاقيات الخاصة بحقوق اللاجئين وآليات حمايتهم، للكاتبة غادة بشير خيري، منشورات الحلبي الحقوقي، بيروت. وقد استفادت الدراسة من هذا المؤلف في جوانب كثيرة، من بينها

الإطار التاريخي لمفهوم اللجوء، وما تعلق بالاتفاقيات الدولية والإقليمية المتعلقة باللاجئين، وقد جاءت دراسة غادة بشير خيري لتحاول أن تضيف ما استجد من أحداث متعلقة باللاجئين مع مطالع الألفية الثالثة، لاسيما في القارة السمراء وبشكل أخص في دولة السودان.

- الأسس الدولية لحق اللجوء السياسي والإنساني بين الدول، إيناس محمد البهجي، الطبعة الأولى، القاهرة، سنة 2013، حيث تناول الكتاب مجموعة من الفصول المتعلقة بماهية اللجوء الإنساني ومفهوم اللاجئ والدولة المضيفة (الفصل الأول)، وكانت الاستفادة لاسيما ما تعلق بالوضع القانوني للدولة المضيفة للاجئ الإنساني (الحقوق والواجبات).وهو ما عالجه الكتاب في فصله الثاني، كما تناول الفصل الثالث التنظيم الدستوري لحق اللجوء عبر مجموعة من المباحث والمطالب، المتوزعة على عشرات الصفحات، كما تناول الفصل الرابع حقوق اللاجئ السياسي وفقا للقانون الدولي العام...
- حق اللجوء السياسي، دراسة في نظرية حق الملجأ في القانون الدولي، للباحث برهان أمر الله، وقد تناول في أطروحته العلمية النظرية العامة لحق الملجأ في قسمها الأول حيث تعرض للجذور التاريخية لحق الملجأ وكيف تطور عبر مختلف العصور، كما تعرض إلى مضمون فكرة حق الملجأ من حيث تحليلها وتحديد الشخص الذي بإمكانه الاستمتاع بهذا الحق، إن كان ذلك على مستوى

الممارسة الدولية أو كان ذلك في المستوى الفقهي، كما سعت تلك الدراسة إلى إبراز أهم التطورات الحاصلة في موضوع حق الملجأ في العصر الحالي، كما تناولت تلك الأطروحة الأحكام العامة المتعلقة بحق الملجأ في القانون الدولي المعاصر، هذا وقد استفادت دراستنا من عدة نقاط من هذه الرسالة القيمة، كما سيظهر ذلك في بعض مفاصلها.

ومن أهم الدوافع التي دفعتنا للخوض في غمار هذه الدراسة الرغبة في تسليط بعض الأضواء الكاشفة، على جذور هذه المشكلة القديمة الحديثة، والمساهمة ولو بقسط بسيط في إنارة هذا الجانب، ومن ثم رصد أهم الجهود المبذولة في هذا الميدان، ومن ثم محاولة اقتراح بعض الحلول المساهمة في التقليل من آثار المشكلة. كما كان للأثر النفسي العميق الذي أحدثته وأفرزته مختلف الأحداث العالمية الأخيرة من مآسي إنسانية تجلّت في آلاف الضحايا الذين نراهم يتساقطون في رحلة اللجوء، وتقاعس المجتمع الدولي في إيجاد الحلول الجذرية الصارمة، بالإضافة إلى مناظر جثث الباحثين عن مواطن اللجوء وهي في عرض البحر، لاسيما بعض الصور الخاصة التي هزّت الضمير الإنساني العالمي، وكلنا يتذكر جيدا صورة الطفل السوري الذي تناقلته وكالات النباء العالمية ومختلف المواقع الالكترونية، وهو مرمي جثة هامدة على شاطئ (بودروم) أحد الشواطئ التركية، ويشاركه في هذه المأساة الآلاف من الكبار

والصغار الذين يقضون نحبهم في عرض البحر كل سنة. كان لكل ذلك أثره الفعال في شحذ همتنا لمعالجة هذا الموضوع، وضمّ صوتنا إلى الأصوات التي سبقتنا والدراسات التي أنجزت، للدعوة لإيقاف مسببات أزمة اللجوء، والعمل على نشدان عالم السلام والاستقرار، واحترام حقوق الإنسان، والشرعية الدولية.

انطلق البحث من إشكالية محددة مفادها كيف تتم حماية اللاجئين في القانون الدولي؟ وما هي الآليات المعتمدة للتقليل أو السيطرة على أبعاد وتبعات هذه المشكلة العويصة؟

ومن صلب هذه الإشكالية جابهت مشكلة اللاجئين العالمية مجموعة واسعة من التحديات العالمية والمآزق الأخلاقية، فعلى سبيل المثال، كيف تستطيع وكالات المعونة أن تتصدى بدرجة أكثر فعالية للتحركات الضخمة والمفاجئة للأشخاص المشردين؟ وإلى أي مدى يتعين على الدول الالتزام بأن تبقى حدودها مفتوحة عندما تجابه تدفقات كبيرة من ملتمسي اللجوء؟ وهل يمكن تحديد فرق قاطع بين اللاجئين والأنواع الأخرى من المهاجرين؟ وما هو الإجراء الذي يمكن اتخاذه لتفادي احتياج الناس إلى التغريب؟ وكيف يمكن مساعدة لاجئي العالم على استئناف حياة أكثر استقرارا وأمنا واطمئنانا؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اتبعنا منهجا مركبا يحتل فيه المنهجان الوصفي والتحليلي مركز الصدارة، مع الاستعانة ببعض

المناهج التي تفرضها طبيعة الدراسة، كالتاريخي، والاجتماعي، نظرا لأن الموضوع له جوانب متقاطعة مع الخلفية التاريخية للموضوع، ومدى ارتباط قضية اللاجئين بالواقع الاجتماعي بكل تفاصيله وتجلياته.

اتبعنا خطة تتألف من ثلاثة فصول، الفصل الأول عنوناه بـــ"الإطار المفاهيمي للجوء، وفيه مبحثان: المبحث الأول كان عنوانه "مفهوم اللجوء واللاجئ"، وبالنسبة للمبحث الثاني، فقد ارتأينا أن يكون للمحة التاريخية لقضية اللجوء.أما الفصل الثاني فقد كان بعنوان" تكريس حق اللجوء في الأنظمة القانونية المعاصرة"، وفيه مبحثان: المبحث الأول الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين، أما المبحث الثاني فهو: التنظيم القانوني لحق اللجوء، ونظرا لكون مشكلة اللجوء متعددة الأوجه ولها تحديات ومشاكل كبيرة تحتاج لتضافر الجهود لعلاجها فقد خصصنا الفصل الثالث :مشاكل وتحديات اللاجئين وآفاق حلولها، وفيه مبحثان: المبحث الأول مشاكل وتحديات اللاجئين، أما المبحث الثاني فقد كان حول الآفاق والحلول لمشاكل اللاجئين،أما الخاتمة، فقد ركزنا فيها على أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

ومما يجدر ذكره في هذا المقام، أنه منذ وقوع اختيارنا على هذا الموضوع، فقد حاولنا قدر المستطاع بذل ما يمكن بذله في سبيل تحصيل المادة العلمية من مختلف المصادر والمراجع، فقد جال

معنا هذا البحث كرحلة اللاجئين بدءا من موطننا الأصلي، الجزائر، عبر مكتباتها الجامعية والعمومية، وعبر المعرض الدولي للكتاب، وعبر المكتبة الوطنية الجزائرية بالحامة، ثم خارج الجزائر عبر مكتبات الدار البيضاء، والرباط ومراكش وغيرها في المملكة المغربية، كما كانت لنا جولة في رفوف المكتبات التونسية، لتكتمل الزيارات في المملكة الأردنية الهاشمية، كمكتبات جامعة الطفيلة، وعمان، وجرش وغيرها، ومن خلال مجموعة من الزيارات المتتابعة للمشاركة في بعض المؤتمرات الدولية على غرار المؤتمر الدولي العاشر حول التضامن الإنساني طرابلس| لبنان 18 - 20 /2015/12 وكان عنوان البحث الذي شاركنا به " العناية باللاجئين بين تعاليم القرآن الكريم ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين " وهذا احتفالا باليوم العالمي للتضامن الإنساني الذي يصادف يوم 20 ديسمبر من كل عام، حيث نظم الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية UNSCINبمدينة طرابلس، لبنان أيام 20-19-18 كانون أول/ ديسمبر 2015، مؤتمر مركز جيل البحث العلمي العاشر حول التضامن الإنساني، تحت رعاية وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية وبالتعاون مع معهد الرحمة ومختبر الشباب والمشكلات الاجتماعية، ومن جلسات المؤتمر تولدت فكرة البحث لتنمو وتترعرع أكثر، هذا مع الإشادة بالفوائد العلمية المجنية من زيارة القاهرة الأخيرة من خلال مكتباتها العامرة. ودون نسيان المقابلات الشخصية مع عدد

من الأساتذة والباحثين الذين تحاورنا معهم واستفدنا من آرائهم وتوجيهاتهم النيّرة، وهذه من فوائد السياحة العلمية التي حث عليها ذوو النهى والأحلام، على حد تعبير الإمام الشافعي رحمه الله حيث يقول:

تغرَّبْ عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تَفَرُّجُ هَـــمٍّ، واكْتِســابُ مَعِيشَــةٍ وعلمٌ، وآدابٌ، وصحبة ماجد
فإن قيل في الأسفــار ذُلٌّ ومحنــة وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فــموت الــفتى خــير له من قيامه بدار هوان بين واشٍ وحــاسد

وعلى الرغم من بعض الصعوبات التي اعترضت طريقنا، ويأتي في مقدمتها مشكلة السيطرة على الوقت، الذي كان بحق سيفا مسلطا على رقابنا، مع كثرة الالتزامات البيداغوجية والارتباطات العلمية داخل وخارج الوطن، لكننا وبحمد الله وتوفيقه وحسن معونته استطعنا تذليل كل ذلك بالإصرار والمثابرة ومحاولة إيجاد خطط معينة للتحكم في كل ذلك، ولو على حساب راحتنا، وتلك هي ضريبة البحث العلمي لمن نذر نفسه له، على حسب قول الشاعر أبو الفتح البستي:

إذا مرَّ يَومٌ و لم أَتَّخِذْ يداً وَ لَمْ أَسْتَفِدْ عِلْمًا فَما ذَاكَ من عُمْري

وعلى حدّ قول أحمد شوقي:

ومَا نيلُ المَطَالبِ بالتمـــنِّي ولكن تُؤْخَذُ الدُّنيا غِلابَــا
ومَا اسْتَعْصَى على قَوْمٍ منَالٌ إِذَا الإقْدامُ كان لهم رِكَابَا

ولا يسعنا ونحن نخطّ هذه الكلمات إلا أن نتوجه بالثناء العطر والشكر الجزيل إلى أستاذنا الفاضل الدكتور يحي الوناس، على توجيهاته القيمة، وإلى الأستاذين الكريمين الدكتور عبد القادر مهداوي، والدكتور عبد الهادي بن زيطة، على كل ملاحظاتهما القيمة والجليلة، والتي ستظهر آثارها جلية واضحة في ثنايا هذه الدراسة، فإلى هؤلاء السادة الفضلاء كل عبارات التقدير والاحترام،ورحم الله القائل

الشُّكرُ أفضلُ ما حاولتَ ملتمسًا به الزيادةُ عندَ الله والنَّاسِ

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نرفع أكف الضراعة للمولى العلي القدير أن يبسط البركة في هذه الدراسة، وأن تكون نافعة إن شاء الله لمن تأملها على حدّ قول سيدي محمد البشار في منظومته الشهيرة " أسهل المسالك في مذهب الإمام مالك" :

وأسألُ اللهَ بجـاهِ أحْمـدِ وآلـهِ الغرِّ بلوغَ مَقْصـدِي
وأن يكونَ خالصاً لذاتِـهِ ومُوجباً للفـوزِ معْ مرْضَـاتهِ
ونافعاً لِمَن حَواهُ أوْ قَـرَا أوْ من وَعى أوْ من سَعـى أوْ أَمَرا
وعِصْمَةً من كلِّ زَيْغٍ أوْ زَلَلْ فَإِنَّهُ حَسْبِي عَلَيْـهِ المـتَّكَلْ

هذا والله هو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

فهرس الموضوعات

مقدمة	7
الفصل الأول الإطار المفاهيمي للجوء	19
المبحث الأول مفهوم اللجوء واللاجئ	19
المطلب الأول تعريف اللاجئ	19
الفرع الأول التعريف اللغوي للاجئ	20
الفرع الثاني التعريف الاصطلاحي للاجئ	24
المطلب الثاني التمييز بين اللجوء والمفاهيم المشابهة له	37
الفرع الأول اللجوء والهجرة	38
الفرع الثاني اللجوء والنزوح	40
الفرع الثالث الفرق بين اللاجئ الإنساني واللاجئ السياسي	42
المبحث الثاني لمحة تاريخية عن اللجوء	44
المطلب الأول اللجوء في مرحة العصور القديمة	44
الفرع الأول اللجوء في لحضارة الفرعونية	44
الفرع الثاني اللجوء في الحضارة الاغريقية والرومانية	47
الفرع الثالث اللجوء في الحضارة العربية قبل الإسلام	48

المطلب الثاني اللجوء في الأديان السماوية 49
الفرع الأول اللجوء في الديانة اليهودية 49
الفرع الثاني اللجوء في الديانة المسيحية 51
الفرع الثالث اللجوء في الديانة الإسلامية 53
المطلب الثالث اللجوء في العصرين الوسيط والحديث 67
الفرع الأول اللجوء في العصر الوسيط 67
الفرع الثاني اللجوء في العصر الحديث 69
الفصل الثاني تكريس حق اللجوء في الأنظمة القانونية المعاصرة. 81
المبحث الأول الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين 83
المطلب الأول نشأة ومفهوم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. 83
الفرع الأول نشأة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين 84
الفرع الثاني تعريف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين 87
المطلب الثاني دور المفوضية في مساعدة اللاجئين 90
الفرع الأول أنشطة المفوضية في مجال حماية اللاجئين 91
الفرع الثاني دور المفوضية في عودة اللاجئين الى أوطانهم 96
المبحث الثاني التنظيم القانوني لحق اللجوء 102

المطلب الأول الأشخاص المتمتعون بالحق في طلب اللجوء 102
الفرع الأول الخوف من الاضطهاد 103
الفرع الثاني مرتكبو الجرائم السياسية 105
الفرع الثالث أسرى الحرب 108
المطلب الثاني الآثار المترتبة على حق اللجوء 110
الفرع الاول الآثار المترتبة في مواجهة اللاجئ نفسه 110
الفرع الثاني الآثار المترتبة في مواجهة دولة الملجأ 117
الفرع الثالث الآثار المترتبة في مواجهة الدول الأخرى 122
الفصل الثالث :مشاكل وتحديات اللاجئين وآفاق حلولها 125
المبحث الأول مشاكل وتحديات اللاجئين 125
المطلب الأول المشاكل والتحديات القانونية والسياسية 125
الفرع الأول المشاكل والتحديات القانونية 125
الفرع الثاني المشاكل والتحديات السياسية 134
المطلب الثاني المشاكل والتحديات الاقتصادية والاجتماعية 140
الفرع الأول المشاكل والتحديات الاقتصادية 140
الفرع الثاني: المشاكل والتحديات الاجتماعية 142

المبحث الثاني : الآفاق والحلول لمشاكل اللاجئين 146

المطلب الأول: الحلول القانونية والسياسية 146

الفرع الأول الحلول القانونية 146

الفرع الثاني الحلول السياسية 163

المطلب الثاني الحلول الاقتصادية والاجتماعية 168

الفرع الأول الحلول الاقتصادية 168

الفرع الثاني الحلول الاجتماعية 172

خـــــــاتمة 180

قائمة المصادر والمراجع 197

فهرس الموضوعات 213

موجز السيرة العلمية للمؤلفين

الدكتور سليمان قوراري

الدكتور : سليمان قوراري : أستاذ محاضر أ بكلية الآداب واللغات في جامعة أدرار ، عضو مخبر المخطوطات الجزائرية في افريقيا ، ورئيس الفرقة السادسة فيه، ومسؤول فريق شعبة تكوين دراسات جزائرية في اللغة والأدب العربي، شغل عضوية المجلس العلمي لجامعة أدرار ، الباحث من مواليد 17/01/1970م بمدينة بشار، حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة على يد الفقيه الشيخ الإمام لحسن يحياني حفظه الله ، الباحث خرّيج معهد سيدي عبد الرحمن اليلولي ولاية تيزي وزو، متحصّل على شهادتي الماجستير والدكتوراه مارس الخطابة المسجدية، وشغل منصب مفتش التعليم والتكوين المسجدي بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف في ولاية أدرار، شارك في عدة ملتقيات علمية محلية ووطنية ودولية ، وقدم عدة برامج إذاعية في كلّ من بشار، و أدرار، نشر عدة مقالات في مجلات أكاديمية محكمة ، شارك في وحدتين بحثيتين ، ويترأس حاليا وحدة بحث جديدة عنوانها « أشكال النقد التاريخي في الخطاب الروائي الجزائري الطاهر وطار والأعرج واسيني نموذجين «. كما قام بعدة تربصات علمية خارج الوطن في عدد من البلدان العربية والأسيوية . من مؤلفاته: كتاب مباحث في الرواية الجزائرية، وكتاب: آليات قراءة النص القراني عند ابن قتيبة الدينوري .

سعاد رحلي

الباحثة: سعاد رحلي

من مواليد مدينة بشار، متحصلة على شهادة الماستر في الحقوق والحريات من قسم الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أحمد دراية، أدرار، حيث تصدرت الدفعة المتخرجة في التخصص، الباحثة مهتمة بالتراث حيث صدر لها مقال في مجلة التراث بتمنطيط، ولها مقال آخر بالاشتراك في موقع « جيل البحث العلمي» في إطار المؤتمر الدولي الرابع عشر لمركز جيل البحث العلمي « الجرائم الإلكترونية» الذي انعقد يوم 24/03/ 2017م . وعنوان البحث المشارك» دور التربية والتوجيه في الحماية والوقاية من الجرائم الإلكترونية» .

450 د.ج

ISBN : 9931-602-56-9

9 789931 602569

دار الكتاب العربي
DAR EL KITAB EL ARABI

للطباعة، النشر، التوزيع والترجمة

الجوال. 73 77 91 661 (213)+ الهاتف . 21 30 31 23 (213)+

الفاكس. 26 38 31 23 (213)+

البريد الإليكتروني :dkabook2000@hotmail.fr